سوسيولوجيا المخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل العولمة:رؤية " أولريش بيك"

د/نهي محمد أحمد السيد
مدرس قسم الأجتماع
كلية الأداب/جامعة الفيوم

الملخص العربي: هدفت الدراسة الي ما هو التحليل السوسيولوجي للمخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل نظام العولمة من خلال وجهة نظر (أولريش بيك) ذلك من خلال دراسة ميدانية في محافظة الفيوم. ولذلك فان الدراسة ارتكزت على تساؤل رئيسي : ما هو التحليل السوسيولوجي للمخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل نظام العولمة من خلال وجهة نظر (أولريش بيك) ولقد استندت الدراسة نظريا الي الاطار النظري الخاص ب"أولريش بيك"، وحتى تتمكن الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي، والمنهج الاحصائي، ولقد استخدمت الباحثة (استمارة استبيان) كأدوات لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها ١٦٤ حالة ، ولقد انتهت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها:تنوعت المخاطر الذي يتعرض لها الشباب في ظل العولمة مابين مخاطر اقتصادية، وصحية، واجتماعية، كما أن مؤسسات العمل تلعب دورا مساعدا في درء المخاطر المختلفة التي يتعرض لها الشباب في المجتمع المعاصر فضلا عن مؤسسات المجتمع الاخري التي تعمل لتحقيق ذات الهدف.

English Abstract: The study aimed the study aimed to reveal the sociological analysis of the risks that young people are exposed to under the globalization system through the view of (Ulrich Beck) that through a field study in Fayoum Governorate. Therefore, the study was based on a major question: What is the sociological analysis of the risks to which young people are exposed In light of the globalization

system through the view of (Ulrich Beck), the study relied in theory on the theoretical framework of "Ulrich Beck", and in order for the researcher to achieve the goals of the study, the researcher relied on the descriptive approach and the statistical approach, and the researcher used (a questionnaire form) as tools To collect data from a random sample of 164 cases, The study ended with several results, the most important of which are: the risks to which young people are exposed under globalization have varied between economic, health, and social risks, and work institutions play an auxiliary role in staving off the various risks that young people are exposed to in contemporary society as well as The other community institutions that works to achieve the same goal.

مقدمة

عيش المجتمعات المعاصرة مجموعة من المخاطر علي مستويات متعددة . من حوادث يومية يتعرض لها الافراد او مخاطر مرتبطة بالافات الاجتماعية او مخاطر تهدد الهوية الثقافية والحضارية. وهي مخاطر تسخر لها الدول كل امكانياتها الامنية والاعلامية لمواجهتهما.(١) ولقد تزامن ذلك مع ظهور صيغة العولمة الأكثر فاعلية وتاريخية بالتوازي مع مصطلحات تاريخية مناظرة أخرى مثل التحديث والتصنيع بالاقتران مع أفكار ما بعد الحداثة. (٢) ولقد بدت اهم تاثيرات العولمة في "تصدير المخاطر " عبر الحدود، وحالة من "عدم اليقين " فيما يحملة المستقبل القريب، وتفاعلات المخاطر معا فيما وراء الحدود. وبايجاز شديد نتذكر وثائق وجهود عالمية أكدت علي أهمية المخاطر وضرورة تواجد تعاون عالمي في مواجهتا ابرزها وثيقة الاهداف الانمائية للألفية، التي صدق عليها زعماء العالم في اطار الامم المتحدة، ووثيقة الامن الانساني (٢٠٠٢)، التي تتحدث عن ابعاد جديدة " للامن القومي"، أحد أهم أركانها تبني اليات لمواجهة التحديات التنموية، ومواجهة المخاطر التي تهدد الكرامة الانسانية، وتحقيق العدل والإنصاف.(٣) وتبدو بعض الفئات اكثر عرضة للمخاطر من غيرها ومن هذة الفئات الشباب.(٤) خاصة مع زيادة معدل الشباب

اليوم، والذي يبلغ نحو ١.٨بليون شاب في عالم يبلغ عدد سكانة ٧.٣بلايين نسمة، وتعيش النسبة الاعلي من الشباب اليوم في بلدان فقيرة، حيث توجد اعلي نسبة من العوائق التي تعترض سبيل تنميتهم ، وتحقيق كامل امكاناتهم. فالفقر اشد انتشارا وفرص الحصول علي الرعاية الصحية الاساسية والتعليم عند مستواها الادني،كما تتكرر بشدة النزاعات واشكال العنف، مما يجعل العيش امرا بالغ الصعوبة.(٥)وتعد المنطقة العربية موطنا لاعلي نسبة سكان من الشباب في العالم، حيث يزيد عدد الشباب اناثا وذكورا عن ١٠٠مليون شاب تتراوح اعمارهم من ١٥ –٢٩ عاما وتشهد المنطقة حاليا اكثر تزايد في جيل الشباب منذ ٥٠ عاما مع وجود أكثر من ٦٠ % من السكان ممن هم تحت سن الثلاثين.(٦) وقد يواجه الاشخاص العديد من المخاطر بسب انعدام الامن الاقتصادي والبيني والجسدي والصحي وغير ذلك.(٧)ويعتبر موضوع المخاطر من الموضوعات التي ينبغي التركيز عليها وربط تراثها النظري بالواقع التطبيقي، وذلك لما لهذا الموضوع من اهمية في التركيز علية في الوقت الحاضر.(٨)

لذا قدم علم الاجتماع العديد من التحليلات السوسيولوجية لقضية المخاطر و هناك مجموعه في العلماء تناولوا هذا المفهوم هم بايون Bayone 2003، لاش Lash وسارزنكي Szersynesky، وآيان wynne 1996، ودوجلاس Douglas 1992، (انطوني جيدنجز) U.Beek .A .Giddens(اولريش بيك) (٩)ويؤكد (أولريش بيك) على أن المخاطر ذو طابع عالمي فلم تعد قاصرة على مجتمع بذاته، ولم تعد قاصرة علي فئة بذاتها، فانتشار الكوارث والمخاطر المصاحب للإفراط في الإنتاج قد أصبحت نتائجه غير المقصودة السائدة في كل المجتمعات الإنسانية(١٠).

ومن ثم فان هناك مسئولية ملقاة علي كافة المستويات المحلية والعالمية ذلك في ظل ارتباطها بمجتمع المخاطر، وما يترك المجال رحبا أمام اتساع رقعه المخاطر هو عدم وجود قرارات تؤخذ وتنفذ، اذ ان المفترض أن المسئولية تعني تنفيذ قرارات ومن ثم فكلما كان هناك مسئولية لا تكن هناك مخاطر، فالمسئولية تحد من المخاطر سواء كانت بيئية أو صحية أو اجتماعية أو ... الخ(١١).

مشكلة الدراسة: ولد الإنسان وهو محاط بالمخاطر الذي تنوعت ما بين مخاطر الطبيعة ومخاوفه من نقص الغذاء ومن الآخر الذي قد يجار عليه ..... الخ. ومن ثم فلقد أخذ الإنسان على عاتقه البحث عن الطرق والوسائل التي تحميه من هذه المخاطر فبدأ بالزراعة في بدايات نزوله إلى

الوديان بعد أن سكن الجبال حتى يتمكن من التخلص من مخاطر نقص الغذاء ولجأ للكهوف كي يحمي نفسه من مخاطر الطبيعة من رياح وأمطار و صواعق .... الخ .ومع تقدم الإنسان وبداية اختراعه للإله . والذي اقترن في مرحلة لاحقة بظهور نظام المصنع وما صاحبة في ثورة صناعية في ظل نظام رأسمالي أوجد العديد من المخاطر الذي تزامنت في مرحلة متقدمة – إلا وهي مرحلة ما بعد الحداثة – مع نظام العولمة الذي جلب للبشرية العديد في المخاطر سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ككل، وأصبحت هذه المخاطر هي الطابع المميز لمرحلة ما بعد الحداثة أو الحداثة المتقدمة كما يطلق عليها البعض من علماء الاجتماع، وهذة المخاطر لم تقتصر علي فئة بذاتها بل اصبحت علي كافة فئات المجتمع بدأ من الاطفال فالمراهقين فالشباب انتهاءا بالمسنين والشيوخ، ولعل اكثر الفئات تاثرا بالمخاطر خلال مرحلة ما بعد الحداثة هم الشباب خاصة مع ما تموج بة هذة المرحلة من متغيرات عديدة نتيجة لشيوع نظام العولمة بالياتة المختلفة الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية والسياسية، والتي قد تظهر العديد من المخاطر المؤثرة علي الشباب من مخاطر صحية واقتصادية واجتماعية .....الخ، وقد تؤثر علي الشباب وقدرتهم علي بناء المجتمع تاثير سلبي، ولعل هذا التاثير قد دفع بالعديد من العلماء والباحثين في العلوم الانسانية عامة وعلم الاجتماع خاصة الي وضع تصورات نظرية تدور حول رصد هذة التاثيرات والتي قد تظهر في صورة مخاطر قد تحيط بالانسانية جمعاء، ولقد ناقشت الأطروحات السوسيولوجيه المعاصرة الملازمة لمرحلة ما بعد الحداثة تلك المخاطر، ومن تلك الأطروحات ما ذهب إليه (أولريش بيك) في مقولته بمجتمع الخطر أو مجتمع المخاطر، والذي دشن من خلالها النموذج السوسيولوجي المعاصر الذي يواكب ويفسر نظام العولمة خاصة مع مرحلة الحداثة المتقدمة الذي أعقبت مرحلة التصنيع، وفي سياق ذلك فان مشكلة الدراسة تتحدد في الكشف عن المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي قد يتعرض لها الشباب في ظل العولمة، وما هي الاليات التي تدعم هؤلاء الشباب حال تعرضهم لتلك المخاطر، ذلك في ضوء سوسيولوجيا "اولريخ بيك"، علي ان تجري دراسة ميدانية علي عينة عشوائية من الشباب في مدينة الفيوم.

تساؤلات الدراسة: تدور الدراسة حول تساؤل رئيسي وهو (ما هو التحليل السوسيولوجي للمخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل نظام العولمة من خلال وجهة نظر (أولريش بيك) وينبثق من هذا التساؤل عدة. **تساؤلات فرعية وتشمل:**

١) ما هي خصائص العينة التى يتصف بها الشباب المعرض لهذه المخاطر في ظل العولمة؟

٢) ما هي المخاطر الصحية التى يتعرض لها الشباب في ظل العولمة؟

٣) ما نوع المخاطر الاجتماعية التى يتعرض لها الشباب في ظل العولمة؟
٤) مانوع المخاطر الاقتصادية التى يتعرض لها الشباب في ظل العولمة؟
٥) ما هي الاليات التي تدعم بها مؤسسة العمل الشباب الذي يتعرضون لهذة المخاطر؟
٦) ما هي الاليات التي يدعم بها المجتمع الشباب الذي يتعرضون لهذة المخاطر؟

مفاهيم الدراسة:

مفهوم المخاطر: لغويا: المخاطر لغويا من خطر يخطر، خطورة وخطر فهو خطر وخطير. و خطر الأمر: أي كان مؤديا إلي الهلاك والتلف، صار خطيرا " اجري لة الطبيب عملية خطرة"، اما مخاطر جمع اخطار وتعني مهلكات، مكارة، جابة المخاطر: تجنب مخاطر الطريق.(١٢)

اصطلاحيايعرف (**طوني بينيت**)المخاطرة أو المجازفة Risk على أنها شيء يشعر به أولئك الذين يعيشون في المجتمعات الرأسمالية الليبرالية المعاصرة وقد ارتبطت بالبحث عن الأمان وتوفير الرفاهية والثقة بالخبراء والمؤسسات وتحاشي الضرر وما يميز المجازفة أو المخاطرة هي محاولة حسابها والتحكم فيها، والمجازفة أو المخاطرة أصبحت تختلف عن مجرد الأخطار كالمجاعات أو الطواعين أوالكوارث الطبيعية (١٣). أما (**اولريش بيك**) فيري ان الخطر يعني التهديد الذاتي المتسرب أو السريع للحضارة الإنسانية أي إمكانية تحول التقدم الى همجية بصورة كارثية (١٤) أما (**مصلح الصالح**) يعرف المخاطرة عدة تعريفات: احتمال معروف، اواحتمال وقوع حدث لمفرده من مجتمع البحث، أو احتمال الخسارة ١٥.

ومن ثم فان **التعريف الإجرائي** لمفهوم المخاطر نعني به (أنماط الخسائر التي قد تلحق بفئة ما من أفراد المجتمع أو عدة فئات وتتنوع هذه الخسائر ما بين خسائر صحية واقتصادية واجتماعية ..... الخ) .

الشباب youth: لغويا:الشاب هو من ادرك سن البلوغ الي الثلاثين، وجمعها شبان، وكلمة شباب تعني الفتوة والحداثة، وشباب الشيء أي اولة، وهي شابة وجمعها شواب .(١٦)

اصطلاحيا: يسلم **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** (UNDP) بتعريف الشباب الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة على أنهم (أولئك الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٤٠ عاما(١٧).ويعرف(**مصلح الصالح**) الشباب على أنهم مرحلة عمرية تشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين وهي مرحلة الانتقال الى الرجولة أو الانومة(١٨). أما (**منظمة الصحة العالمية**) فتعرف الشباب على أنهم الفئة التي تتراوح أعمارهم

من ١٠ سنوات الى ٢٤ سنة، أما المراهقون فهم من تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ سنوات الى ١٩ سنة [١٩].

ومن ثم **فالتعريف الإجرائي** لمفهوم الشباب نعني به (فئة في أفراد المجتمع التي تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٣٥ سنة).

العولمة Globalization لغويا: أن معني العولمة لم يرد في معاجم اللغة العربية نهائيا، وهو يعتبر مصطلح حديث، علما بان جذورها اللغوى علم، و منة العالمون، وهم من اصناف الخلق والعالم.[٢٠]

اصطلاحيا: يعرفها روبرتسون عام ١٩٩٢ (**Robertson 1992**) إذ يذهب إلى أن (العولمة هي محاولة لضغط وتكثيف الوعي بالعالم على اعتبار أنه شيء واحد أو كلا لا يتجزأ)[٢١].

أما (**جان بندرفين بترس**) يعرفها على أنها عملية موضوعية تجريبية من الاتصال السياسي والاقتصادي المتزايد، وعملية ذاتية في الإدراك مثل الوعي الجمعي للترابط العالمي المتنامي وهي استضافة لمشروعات عولمة محدده تسعى لتشكيل الظروف المالية [٢٢].ويعرفها (**إسماعيل عبد الفتاح ٢٠٠٣**) على أنها رسملة العالم، وتتم السيطرة عليه في ظل هيمنة دولة المركز وسيادة النظام العالمي الواحد، وبالتالي أضعاف القوميات وأضعاف فكرة السادة الوطنية، وصياغة ثقافة عالمية واحدة تضمحل إلى جوارها الخصوصيات الثقافية)[٢٣].

ومن ثم فان **التعريف الاجرائي** للعولمة يتحدد في(نظام عالمي يرتكز علي عدة ابعاد اقتصادية، اجتماعية، وسياسية، وثقافية، وتصبح من خلالة الكرة الارضية كانها قرية صغيرة مليئة بالفرص و المخاطر)

الدراسات السابقة: سوف نتناول الدراسات السابقة على أساس تقسيمها الى دراسات عربية وأخرى أجنبية على أن يتم ترتيب كلا منهما وفقا للتدرج في الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الدراسات العربية:

دراسة خلاف خلف الشاذلي (المجتمع العربي بين مخاطر العولمة الثقافية – تحديات ثقافة العولمة) ٢٠٠١:[٢٤] تدور إشكالة الدراسة حول مخاطر عولمة الثقافة على مجتمعنا العربي والتعرف على الاتجاهات المختلفة في إطار الفكر والخطاب العربي المعاصر حول التجليات الثقافية للعولمة، ولقد اعتمدت الدراسة على استقراء التراث النظري حول العولمة واتجاهات الحداثة والتبعية

والآليات التي تعتمد عليها، وخلصت الدراسة إلى أن ثلاث تيارات في الثقافة المحلية، الأول هو ثقافة التغريب Westernization والتي يدعم أصحابها العولمة والاتجاهات والقيم الغربية، وهناك تيار رافض للثقافات الغربية ، وثالث هو تيار الوسط الذي يرفض أنصاره التقليد الأعمى للآخر ولكن يجب أن نأخذ من الآخر ما يتناسب مع ثقافتنا، وفي إطار ذلك انتهت الدراسة إلى أن مخاطر العولمة الثقافية يكمن في القضاء على هوية الثقافة العربية وتهميش المجتمعات المحلية، فضلا عن نشر ثقافة الاستهلاك.

دراسة عبد الله على عبد الله (مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب . دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة على الوحدة الملحية لقرية تطون بالفيوم)٢٠٠٩: [٢٥]هدفت الدراسة الى البحث عن المخاطر الناجمة عن الهجرة غير الشرعية للشباب ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لمجموعه من الشباب بقرية تطون والمسح الاجتماعي الشامل للقيادات الشعبية المحلية بمجلس القرية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعه من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية، وتمثلت المخاطر الاقتصادية في تعرض المجتمع لخسائر في الأرواح والأموال وعدم قدرة الشباب على سداد الديون في حالة فشله في البلد المهاجر إليها، فضلا عن حرمان المجتمع في مدخراته المالية أما المخاطر الاجتماعية تمثلت في افتقار الدفء الأسري والعائلي وفقدان الانتماء والولاء للوطن.

دراسة يسري جاد الله(المخاطر التى يتعرض لها الأطفال في المرحلة التعليمية وآليات المجتمع لحمايتهم) ٢٠١٠ [٢٦]: تناولت الدراسة أثر السياسات التعليمية في حماية الأطفال من المخاطر، ولقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل اللغوي والفكري، وتوصلت الدراسة الى مدى فاعلية القوانين والأنظمة والتعليمات والاتفاقيات والمعاهدات التي تبرم من أجل حماية الطفل من المخاطر، والتي تلعب دورا في الحد من المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل في المنزل أو المدرسة أو المجتمع كما تساعد هذه السياسات في حماية الطفل من المخاطر الصحية المحتملة.

دراسة هدى أحمد أحمد الديب واخرون (مخاطر الاستبعاد الاجتماعي على الدولة والمجتمع، تحليل سوسيولوجي) ٢٠١٥ [٢٧]: تناولت الدراسة المخاطر الناجمة عن الاستبعاد الاجتماعي من رؤية سوسيولوجية نظرية ، فتبين من خلال الدراسة أن هناك مؤشرات للاستبعاد الاجتماعي تتمثل في الأزمات المالية التى تواجهها الأسرة، والنقص الشديد في الاحتياجات

الأساسية للإنسان وظروف المسكن السيئ ويمثل الاستبعاد والاجتماعي مخاطر على المجتمع تتمثل في الاتجاه الى اللامبالاة أو العنف الموجه للمجتمع والمؤسسات

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة Amelia Van & Andrew Dawes (عنف الشباب: مراجعة عوامل الخطر، مسارات السببية والتدخل الفعال٢٠٠٧)[٢٨]: تناولت الدراسة ظاهرة العنف بين الشباب من حيث عوامل الخطر والأسباب المؤدية إليها والتدخل الفعال للحد من هذه الظاهرة، ويتمثل منهج الدراسة في المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بظاهرة العنف بين الشباب منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ٢٠٠٥. وتشير نتائج الدراسة الى أن الشباب ينخرطون في أنماط مختلفة من أساليب العنف ويظهر ذلك خلال فترة المراهقة ويتوقف إتباعهم للسلوكيات العنيفة الضارة للمجتمع على تربية الأسرة وخلق الوعي من خلال العملية التعليمية أو البرامج الإعلامية الموجهة للشباب.

دراسة Alan France (**عوامل الخطر: تحليل لاشكالية الشباب ٢٠٠٨**)[٢٩] :تتناول الدراسة عوامل الخطر الذي يتعرض لها الشباب خاصة في مرحلة ما بعد الحداثة، والتي تمثلت في جنوح الشباب والعنف الصادر منهم والذي يتعرضون له كما تناولت الدراسة الآليات التي تتخذها السياسات العامة للحد في المخاطر التي يتعرض لها الشباب ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي وطبق من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات التي أجريت في مرحلة الحداثة المتقدمة فيما يتعلق بالشباب في بريطانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مستويات خطر بين الشباب نتيجة للعلاقات الجنسية بين الشباب وتعاطي المخدرات والمرض العقلي أو الجنوح وتهميش الشباب، كما تلعب الاليات التي تتخذها مؤسسات الدولة دورا حاسما في تقليل عواقب هذة المخاطر.

دراسة AndresJ. Pumariega &etal (تعاطي المخدرات عوامل الخطر للشباب التركي٢٠١٤)[٣٠]: تتناول الدراسة أحد المخاطر التى يتعرض لها الشباب وهو تعاطي المخدرات ولقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ولقد تمثلت العينة في ٣١.٢٧٢ مفرده من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ – ١٨ سنة في المرحلة الثانوية في مدينة اسطنبول، وخلصت الدراسة الى أن هناك مخاطر ذات دلالة إحصائية متعلقة بتعاطي المخدرات

والتي تمثلت في الأمراض النفسية والعصبية التى يتعرض لها الشباب نتيجة تعاطيهم لتلك المخدرات وهي الميل للانتحار والتهيج العصبي والسلوكيات العدوانية تجاه المجتمع.

دراسة Sandra Lofving & etal (التعرض للعنف المجتمعي والإجهاد الشديد بعد الصدمة في الشباب الأمريكي في الضواحي. عوامل الخطر والحماية ٢٠١٤[٣١]):هدفت الدراسة إلى الكشف عن المخاطر وأساليب الحماية التي ترتبط بالشباب في ضواحي أمريكا، ولقد اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة لنحو ٧٨٠ شاب في الضواحي في شمال شرق الولايات المتحدة ممن ينتمون للطبقة المتوسطة والملتحقين بالمرحلة الثانوية .وتوصلت الدراسة إلى نتائج عامة، ومن أهمها أن هناك نحو ٢٤ % من العينة قد تعرض لمخاطر العنف المجتمعي في ضواحي أمريكا والذي تمثلت في الضغوط العصبية والاكتئاب وتمثلت أساليب الحماية والدعم لهؤلاء الشباب في المعلمون والأسرة.

رؤية نقدية للدراسات السابقة:

١) اعتمدت كلا من دراسة خلاف خلف، و**يسري جاد الله**، و Ameliu Van Alan France و&Andrew Dawes علي تناول الدراسة من جانب نظري، واغفال الجانب الامبريقي، وهو ما تضيفة الدراسة الحالية.

٢) لم تتناول دراسة عبد الله على عبد الله الأليات التي تدعم الشباب حال تعرضهم لمخاطر الهجرة غير الشرعية، كذلك دراسة هدي أحمد الديب الأليات التي تقلل من مخاطر الاستبعاد الاجتماعي وهو ما تضيفة الدراسة الحالية.

٣) اقتصرت دراسة **AndresJ. Pumariega &etal** علي رصد مخاطر تعاطي المخدرات علي الشباب في تركيا –امبريقيا- ، كذلك دراسة **Sandra Lofving & etal** الذي تناولت مخاطر العنف المجتمعي ولم تتناول كلا منهما المخاطر الاجتماعية والافتصادية والصحية التي قد يتعرض لها الشباب في المجتمع، وهو ما تتناولة الدراسة الحالية.

الإطار النظري للدراسة (مجتمع المخاطر لدى (أولريش بيك): دشن (اولريش بيك) مصطلح (مجتمع المخاطر) على خريطة الفكر البشري في سياق نظريته الاجتماعية عن الحداثة المتأخرة المصاحبة لنظام العولمة، والذي أفرز العديد من المخاطر والكوارث [٣٢]. وتحديدا زمنيا –عام ١٩٨٦ حينما ظهر كتابة (مجتمع المخاطر) . باللغة الألمانية ، ثم أُعيد الصيغة السوسيولوجية لهذا الإنتاج عام ١٩٩٩ مع صدور كتابة مجتمع المخاطر العالمي باللغة الانجليزية [٣٣]. وتدور نظرية

مجتمع المخاطر لدى "أولريش بيك" حول ثلاث فرضيات أساسية وهي:([٣٤]) **فرضية العولمة** (تشير تلك الفرضية إلى أن الكوارث المرتبطة بمجتمع المخاطر إنما هي مخاطر للحداثة المتقدمة المتأصلة في نزعة العولمة)، و**فرضية الصراع** (إن الصراع المحتدم في ظل مجتمع المخاطر يختلف عن تلك في المجتمع الطبقي Classical society، ذلك من حيث التحالفات التي يستند إليها الصراع، فالصراع الدائر في مجتمع المخاطر لا يعتمد على ندرة السلع كما هو الحال في المجتمع الطبقي ، أنما هو مرتبط بالصراع بين الإنسان والمخاطر المحيطة به)، و**فرضية الفردانية**(أن عولمة مخاطر الحداثة باتت متلازمة لاتجاه قوي نحو الفردانية المجتمعية societal Individualistic، ولقد افرد(بيك) لظاهرة الفردانية ثلاثة أبعاد هي كالتالي : تفكك الروابط التقليدية والانتماء الطبقي، والافتقار للأمان التقليدي المتمثل في العقيدة والقيم والمعايير المنظمة للسلوك الإنساني، وظهور نمط جديد في الإلزام الاجتماعي والذي يتسم بزيادة الاعتماد بأنماط الحياة الحديثة في ميكانيزمات السوق) ([٣٥]). ويواصل بيك Beck حديثة عن مجتمع المخاطر بقوله ان مرحلة العولمة هي مرحلة الشكوك أو اللايقينات المصطنعه واللامسئولية المنهجة، ومن ثم فان الاستقرار السياسي داخل الدولة سيكون مرتبط باستمرارية عدم التفكير في أي شيء لعدم وجود الثوابت ([٣٦]).وفي ظل ذلك الوضع أصبح التمييز غير ذي معنى فلا يمكن التمييز بين الأمور السياسية والأمور الاقتصادية أو الطبيعية أو الثقافية أو المادة وإعادة إنتاج المعرفة، ومن ثم فالسبيل الوحيد لفهم ما يدور في مرحلة العولمة علينا أن نعي أن العالم أضحى في مرحلة انقسام وعلينا أن نسلح أنفسنا (بالمواجهة الذاتية) للآثار غير المقصودة لعملية الحداثة وهو ما يطلق عليه (بيك) بال (الحداثة الانعكاسية) أو (الحداثة الثانية ، Second Modernity)، ذلك لان دينامية التدمير الذاتي للحداثة الأولى first Modernization المصاحبة لمرحلة ما بعد التصنيع قد أصبحت ذو طابع انعكاسي. ([٣٧]) من جانب اخر فالعولمة قد أجهزت على فكرة الحدود الفاصلة بين المجتمعات الغنية وتلك الفقيرة، أو بعبارة أخرى بين الشمال المتقدم والجنوب المتخلف فتحديات العصر البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لم تعد بمنطق الكيانات القومية أو التعاليم المحمية الأمر الذي يفرض منهجية أو إستراتيجية عالمية لمواجهة تلك التحديات ([٣٨]). كما انه في ظل نظام العولمة قد ازدادت الشقه بين الدول الأغنى وتلك الفقيرة فتركزت مقاليد الثروة والدخل والموارد والاستهلاك في المجتمعات الثرية ، وفي حين أن الدول الفقيرة، تعيش تحت وطأة الفقر وسوء التغذية والمرض والمديونية الخارجية ([٣٩]) .ويشير بيك Beak لثلاث سيناريوهات

المخاطر وتشمل: الأزمات الايكولوجية (البيئية)، الأزمات المالية الكونية – العالمية ،الأخطار الإرهابية، وهناك بعد رابع يتمثل في المخاطر البيوغرافية والتي تعد وثيقة الصلة لدينامية النزعة الفردية والتي تتخذ مساحة واسعة داخل مجتمع المخاطر [٤٠]. وينبثق من هذا التصنيف أنماط عديدة من المخاطر تشمل نواح عدة متداخلة في حياتنا الاجتماعية المعاصرة ومن جملة هذه التغيرات: التقليب في أنماط العمالة والاستخدام، ويزداد الإحساس بانعدام الأمن الوظيفي وانحصار أثر العادات والتقاليد على الهوية الشخصية وتآكل أنماط العائلة التقليدية وشيوع التحرر والديمقراطية في العلاقات الشخصية [٤١].

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة (المنهج الوصفى/المنهج الاحصائي): سوف تقوم الباحثة بإستخدام هذا المنهج من أجل الكشف عن أنماط المخاطر التى يتعرض لها الشباب فى المجتمع المصرى، سواء كانت مخاطر صحية أو اجتماعية أو اقتصادية، مع رصد أسبابها والآليات التى تمكن هذه الفئة الحيوية فى المجتمع من التغلب عليها حتى يمكن الوصول إلى نتائج تساعد فى فهم الحاضر ووضع تصور مستقبلى لهذه الظاهرة المتعلقة بالشباب فى المجتمع المصرى. كما استخدمت الباحثة المنهج الاحصائي من خلال رصد نسب الشباب في مجتمع الدراسة (محافظة الفيوم)، ووصف مجتمع الدراسة والتقسيم الاداري له. كما استخدمت الباحثة المنهج الاحصائي من خلال تطبيق برنامج Spss لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق استمارة الاستبيان.

أدوات جمع البيانات (استمارة الاستبيان): قامت الباحثة بتصميم إستمارة استبيان تحتوى على عدة محاور هى:

١- **البيانات الأساسية:** الاسم (إختيارى) – السن – الحالة الإجتماعية – الحالة التعليمية – الدخل – حالة العمل.

٢- **المخاطر التى قد يتعرض لها الشباب:** المخاطر الصحية – المخاطر الإقتصادية – المخاطر الاجتماعية.

٣- **الآليات** التى تساند الشباب حال تعرضهم للمخاطر في نطاق مؤسسة العمل وخارجها.

مجالات الدراسة: تتمثل الدراسة في ثلاث مجالات أساسية هم المجال الجغرافي والزمني والبشري ويتحدد **المجال الجغرافي** في منطقة كوم اوشيم الصناعية في محافظة الفيوم، أما **المجال البشري** يتحدد في عينة الدراسة وقدرها ١٦٤ حالة من الشباب العاملين في المؤسسات الصناعية

، أما المجال **الزمني** للدراسة فيتحدد في الفترة الزمنية التى بدءها الباحث في المرحلتين النظرية والميدانية ،والتي بلغت سبعه أشهر من ١فبراير الى ٢٥ يولية ٢٠١٦.

العينة (العشوائية البسيطة): سوف تقوم الباحثة بإختيار عينة عشوائية من الشباب العاملين في المنطقة الصناعية بكوم اوشيم فى مدينة الفيوم ، وهذه العينة قوامها ١٤٦ مفرده من الذكور والأناث (حيث يبلغ عدد العاملين بهذة المنطقة ٨٣٨٢ عامل في المرحلتين الاولي والثانية والتي تم الانتهاء من انشاءهم مؤخرا).[٤٢]

نوع الدراسة (الاستطلاعية): ترى الباحثة أن موضوع المخاطر التى يتعرض لها الشباب سواء اقتصادية أو اجتماعية أوصحية هو موضوع جديد لم تطرق له مجالات الدراسة الإنسانية بوجه عام والدراسات الاجتماعية بوجه خاص ، لذا فإن هذه الدراسة هى دراسة استطلاعية هدفت الباحثة من خلالها إلى التعرف على نوع مشكلة المخاطر التى يتعرض لها الشباب والاليات التى تدعمهم وتساندهم حال تعرضهم لهذه المخاطر.

الدراسة الميدانية : مجتمع الدراسة:المنطقة الصناعية بمدينة الفيوم.

اسباب اختيار مجتمع الدراسة: تم اختيار المنطقة الصناعية بمدينة الفيوم من أجل أجراء الدراسة الآنية ، وذلك لعدة اعتبارات، وهي كالتالي:

١- تم اختيار المنطقة الصناعية كمحل للدراسة وذلك لكونها أكثر ارتباطا بالمخاطر الصحية و الاقتصادية و الاجتماعية المرتبطة ببيئة المجتمع المعاصر التي تسودة الرأسمالية المتوحشة، والتي اشار اليها "اولريش بيك"، واختيرت فئة الشباب لسببين، أولهما : نظرا لكون هذة الفئة من اكثر الفئات المعرضة للخطر وفق تقارير التنمية في العالم، وتقرير منظمة الصحة العالمية ٢٠١١[٤٣]، وثانيا: نظرا لان الشباب هم عماد المجتمع، و ركيزة التقدم في الامم، فهم الثروة البشرية لصناعة النهة، لذا فمن الأهمية بمكان أن نحيط علما بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تهدد هذة الفئة.

٢- تمتاز المنطقة الصناعية بكوم أوشيم بتنوع الانشطة الاقتصادية التي يعمل بها الشباب مما يتيح للباحثة تحقيق اهداف الدراسة بمختلف الانشطة التي ينخرط بها الشباب.

٣- تم اختيار فئة الشباب لأن مدينة الفيوم نسبة الشباب بها تصل الي نحو ٥٤.% من اجمالي السكان وهي الفئة محل الدراسة (وذلك أن الفئة العمرية التى يقع فيها فئة الشباب فى مدينة الفيوم وفقا لاخر مسح إحصائى ١٦١٨٦٥٧ بنسبة ٠.٥٤% من اجمالى سكان المدينة

موزعة إلى ٨٤٢٤٣٩ ذكور و ٧٧٦٢١٨ إناث ، وذلك من الفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٤ عاما) [٤٤].

٤- ان منطقة كوم اوشيم تقع في نطاق محافظة الفيوم حيث تقيم الباحثة مما يسهل علي الباحثة تطبيق الجانب الميداني من الدراسة.

٥- ان هذة المنطقة صناعية ومن ثم يسهل رصد تاثيرات البيئة الصناعية –التي تعد العمود الفقري لراس المال الاقتصادي – والتي تعتبر محل اهتمام "اولريش بيك"

الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري : محافظة الفيوم واحة طبيعية خضراء تقع في الصحراء الغربية في الجنوب الغربي من محافظة القاهرة وعلى مسافة ٩٠ كم منها وهي أحدى محافظات شمال الصعيد وهي محاطة بالصحراء من كل جانب فيما عدا الجنوب الشرقي حيث يتصل بمحافظة بني سويف. وقد حباها الله بجمال الطبيعية والمناخ المعتدل طوال العام فهي وادي ودلتا كبيرة وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة (٦٠٦٩) كم٢.[٤٥] تنقسم محافظة الفيوم إداريا إلى ٦ مراكز هي الفيوم ، سنورس، ابشواي، اطسا، طامية، يوسف الصديق الذي أسس حديثا بموجب قرار رئيس الوزراء رقم ١٨٥ في يناير ٢٠٠٢، وتضم المحافظة ٩١ وحدة محلية وعدد القرى الرئيسية ١٦٣ قرية وعدد التوابع والنجوع ١٨٧٩ تابع [٤٦].

منطقة كوم اوشيم الصناعية: تقع في الشمال الشرقي لمحافظة الفيوم ، علي طريق القاهرة الفيوم الصحراوي علي بعد ٥٠كيلو متر جنوبا من مدينة القاهرة ،٨٠كيلو متر من مدينة الفيوم، تبلغ مساحتها ١١٠٢ فدان، وانشت وفقا لقراري رئيس مجلس الوزراء رقمي ٢٩٠١ لسنة ١٩٩٦ ، ٢٩٥٥ لسنة ١٩٩٧، ولقد تم تخطيط المنطقة باسلوب علمي بمعرفة ادارة التخطيط العمراني بالمحافظة تضمن التخطيط العام والتفصيلي تقسيم المنطقة الي خمس مراحل : المرحلة الاولي ٣٠٢فدان ، وباقي المراحل ٢٠٠ فدان لكل مرحلة وذلك لامكانية تجهيز اعمال البنية الاساسية في حدود مصادر التمويل المتاحة،وتم الانتهاء من مرحلتين من هذة المنطقة حتي الان ، وفيما يلي جدول يوضح عدد المصانع والعمالة في المرحلة الراهنة:

عدد المصانع	العمالة
١٣٧	٨٣٨٢

جدول (١) يوضح عدد المصانع و العمالة في منطقة كوم اوشيم[٤٧]

خصائص العينة:تكونت العينة من ١٦٤ مفردة تناوبت بين الذكور والإناث بنسبة بلغت ٦٧% للذكور مقابل ٣٣% للإناث. اختص القطاع الريفي بنسبة ٥٧% مقابل الحضري بلغ ٤٣%. وبلغت نسبة أعمارهم لسن ١٥- ٢٠ سنة ٢٦% ،١٨.٦% للذكور والإناث علي التوالي. في حين سجلت فئة ٢٠- ٢٥ سنة كانت نسبتها ٦٣%، ٦٠% للذكور والإناث علي التوالي. وفئة ٢٥- ٣٠ سنة بلغت ١٠%، ٤% للذكور والإناث علي التوالي. في حين سجلت فئة ٣٠- ٣٥ سنة نسب بلغت ١%، ١٧.٤% للذكور والإناث علي التوالي.

الحالة الاجتماعية:جاء متغير متزوج ويعول في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت ٣٠.٤%، ٢٠.٤% للذكور والإناث علي التوالي. في حين جاء متغير متزوج في المرتبة الثانية بنسب بلغت ١٨.٢%،٧.٣% للذكور والإناث علي التوالي. وجاء متغير مطلق في المرتبة الثالثة بنسب بلغت ١.٨%، ١٢.١% للذكور والإناث علي التوالي. وأخيرا متغير أعزب في المرتبة الأخيرة بنسب بلغت ٦%،٣% للذكور والإناث علي التوالي.

عدد الأبناء:جاء متغير أكثر من ثلاث أطفال في المرتبة الأولي مسجلة نسب بلغت ٣٢.٧%،١٢.١% للذكور والإناث علي التوالي. في حين جاء متغير طفل واحد في المرتبة الثانية بنسب بلغت ٢٣.٦%،٧.٤% للذكور والإناث علي التوالي. وجاء متغير ثلاث أطفال في المرتبة الثالثة بنسب بلغت ١١.٢%، ٣.٧% للذكور والإناث علي التوالي. وجاء متغير طفلين في المرتبة الرابعة مسجلا نسب بلغت ٧.٤%، ١.٨% للذكور والإناث علي التوالي.

الحالة التعليمية:أظهرت نتائج الدراسة الميدانية انخفاض المستوي التعليمي لعينة الدراسة حيث جاء متغير يقرا ويكتب في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت ٣٠%،٢٠.٣% للذكور والإناث علي التوالي. وجاء في المرتبة الثانية متغير حاصل علي تعليم متوسط بنسب بلغت ٥٩%، ٣٥.١% للذكور والإناث علي التوالي. في حين جاء متغير حاصل علي تعليم فوق متوسط بنسب بلغت ١١%، ٤٤.٤% للذكور والإناث علي التوالي. في حين لم يسجل متغير تعليم جامعي وفوق التعليم الجامعي أي استجابات من قبل أفراد العينة.

الدخل:أظهرت نتائج الدراسة الميدانية احتلال متغير أكثر من ٣٠٠٠- ٤٠٠٠ المرتبة الأولي بنسب بلغت ٦٠%، ٤٤.٤% للذكور والإناث علي التوالي. وجاء في المرتبة الثانية متغير من ١٠٠٠- اقل من ٢٠٠٠ مسجلا نسب بلغت ١٠%، ٣٧% للذكور والإناث علي التوالي.

وجاء في المرتبة الثالثة متغير أكثر من ٤٠٠٠ إلي ٥٠٠٠ مسجلا نسب بلغت ١٥.٤%، ٩.٢% للذكور والإناث علي التوالي. ثم متغير أكثر من ٥٠٠٠ بنسب بلغت ٨.١%، ٣.٧% للذكور والإناث علي التوالي. وأخيرا متغير أكثر من ٢٠٠٠ إلي ٣٠٠٠ بنسب بلغت ٦.٣%، ٥.٥% للذكور والإناث علي التوالي.

جدول رقم(٢)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع النشاط حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / نوع النشاط	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
صناعات إنشائية	٦٠	٥٤.٥٤	١٣	٢٤	٣.٤٦	٠.١	٠.٣٥٧	٠.٠٠٠	٥٥	٥٨.٥	١٨	٢٥.٧	٨.٨٩	٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٢٢٧
صناعات خدمية	٣٣	٣٠	٢٢	٤٠.٧					٢٣	٢٤.٤	٣٢	٤٥.٧				
صناعات غذائية	١٧	١٥.٤٥	١٩	٣٥.١					١٦	١٧	٢٠	٢٨.٥				
المجموع	١١٠	١٠٠	٥٤	١٠٠					٩٤	١٠٠	٧٠	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند نسبة احتمال(٠.١) علي الأقل فيما يتعلق نوعية النشاط المفضل لدي أفراد العينة للعمل به، حيث جاء متغير "**الصناعات الإنشائية**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت ٥٤.٥٤%، ٢٤% للذكور والإناث علي التوالي. والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية والحضرية ومعاملها التوافق عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠١ بنسب مئوية بلغت ٥٨.٥%، ٢٥.٧% للريف والحضر علي التوالي. وجاء ثانيا متغير "**الصناعات الخدمية**" بنسب بلغت ٣٠%، ٤٠.٧% للذكور والإناث علي التوالي. وأخيرا متغير "**الصناعات الغذائية**" بنسب بلغت ١٥.٤٥%، ٣٥.١% للذكور والإناث علي التوالي ، ومن ثم يتضح ان فئة الذكور تحتل النصيب الاكبر في "الصناعات الانشائية"، وهي نمط الصناعات الذي يستند الي قوة البنيان الجسدي اكثر من اي نمط اخر من الصناعات الاخري كالخدمية والغذائية والتي تزداد فيها نسبة الاناث عن الذكور. ومن زاوية اخري نجد ان الفروق

الريفية الحضرية قد اظهرت ان نسبة العاملين في الصناعات الانشائية الذين ينتمون الي الاصول الريفية اكثر من نسبة هؤلاء الذين ينتمون الي الاصول الحضرية ، ويتوافق ذلك مع نسبة الشباب حاصلون علي تعليم متوسط بنسب بلغت ٥٩%، ٣٥.١% للذكور والإناث علي التوالي، وهو مستوي التعليم الذي قد يتوافق مع نمط الصناعات الانشائية والتي لا تحتاج الي مستويات تعليمة عليا.

جدول رقم(٢)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع المخاطر حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / نوع المخاطر	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
المخاطر الصحية	٥٥	٥٠	٧	١٢.٩	١٠.٧٤	٠.٠٥	٠.٣١٠	٠.٠٠٣	٢٢	٢٣.٤	٤٠	٥٧.١	٠.٥٩٨	٠.٧	–	–
المخاطر الاقتصادية	٢٩	٢٦.٣	٣٨	٧٠.٣					٥٠	٥٣.١	١٧	٢٤.٢				
المخاطر الاجتماعية	٢٦	٢٣.٦	٩	١٦.٦					٢٢	٢٣.٤	١٣	١٨.٥				
المجموع	١١٠	١٠٠	٥٤	١٠٠					٩٤	١٠٠	٧٠	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي(٠.٠٥)علي الأقل فيما يتعلق بالمخاطر الذي يتعرض لها العاملون بالمؤسسة الصناعية ، حيث جاء متغير "**المخاطر الاقتصادية**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت٢٦٠٣% ، ٧٠٠٣% للذكور والإناث علي التوالي. ولا توجد فروق ذات دلالة للفروق الريفية والحضرية (كا٢) اذ سجلت ٠.٧ ، وما يؤكد ذلك ان ليس لها معامل توافق، ومن ثم جاءت الفروق الريفية الحضرية ٢٣.٤% ، ٥٧.١%. وجاء ثانيا متغير "**المخاطر الصحية**" بنسب بلغت ٥٠%، ١٢.٩% للذكور والإناث علي التوالي. وأخيرا متغير "**المخاطر الاجتماعية**" بنسب بلغت ٢٣.٠٦%، ١٦.٦% للذكور والإناث علي التوالي، وتاتي هذة النتيجة متفقة مع ما يذهب الية "اولريش بيك " من التقلبات الاقتصادية والاجتماعية والصحية من اكثر المخاطر التي يتعرض الانسان في ظل نظام العولمة المحاط بالمخاطر، فهناك أنماط عديدة من المخاطر تشمل نواح عدة متداخلة في حياتنا الاجتماعية المعاصرة ومن جملة هذه التغيرات:

التقليب في أنماط العمالة والاستخدام، ويزداد الإحساس بانعدام الأمن الوظيفي وانحصار أثر العادات والتقاليد على الهوية الشخصية وتآكل أنماط العائلة التقليدية وشيوع التحرر والديمقراطية في العلاقات الشخصية [٤٨]، وبالنظر للدراسات السابقة جاءت هذة النتيجة عكس ما توصلت الية دراسة Alan France (عوامل الخطر: تحليل لاشكالية الشباب ٢٠٠٨) والذي اكدت ان اكثر المخاطر الذي يتعرض لها الشباب هي أن هناك مستويات خطر بين الشباب نتيجة للعلاقات الجنسية بين الشباب وتعاطي المخدرات والمرض العقلي أو الجنوح وتهميش الشباب([٤٩]).

جدول رقم(٣)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع المخاطر الصحية حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / المخاطر الطبية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
سوء التهوية	٢٥	٤٥.٤	٢	٢٨.٥	٨.٩٠	٠.٠١	٠.٢٢٧	٠.٠١	١١	٥٠	١٦	٤٠	٢٦.١٩٥	٠.٠١	٠.٢٤٧	٠.٠١
حادث أثناء العمل	٩	١٦.٣	–	–					٤	١٨.١	٥	١٢.٥				
أمراض صدرية	١١	٢٠	٢	٢٨.٥					٥	٢٢.٧	٨	٢٠				
مشاكل بالصحة الإنجابية	–	–	–	–					–	–	–	–				
أمراض نقص التغذية	١٠	١٨.١	٣	٤٢.٨					٢	٩	١١	٢٧.٥				
المجموع	٥٥	١٠٠	٧	١٠٠					٢٢	١٠٠	٤٠	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (٠.١) علي الأقل فيما يتعلق بنوع المخاطر الصحية الذي يتعرض لها العاملون بالمؤسسة الصناعية ، حيث جاء متغير " **سوء التهوية** " في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت٤٥٠٤% ، ٢٨٠٥% للذكور والإناث علي التوالي. والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠١ومعاملها التوافقي

عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠١ بنسب مئوية بلغت ٥٠%، ٤٠% للريف والحضر علي التوالي. وجاء ثانيا متغير "**امراض نقص التغذية**" بنسب بلغت ١٨٠١%، ٤٢.٨% للذكور والإناث علي التوالي. ثم متغير "**الامراض الصدرية**" بنسب بلغت ٢٠%، و٢٨٠٥% للذكور والاناث علي التوالي، ثم متغير" **حادث اثناء العمل**" بنسب بلغت ١٦٠٣% و صفر% للذكور والاناث علي التوالي، و أخيرا متغير "**مشاكل بالصحة الانجابية**" بنسب بلغت صفر%، صفر% للذكور والإناث علي التوالي، ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠١ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠١ ، وربما يرجع ارتفاع نسبة المخاطر الصحية المتعلقة بسوء التهوية الي ان هناك نسبة كبيرة من افراد العينة تعمل في مجال الصناعات الانشائية من (الاسمنت/السيراميك/الخشب/الفوم) ، والتي ينتج عنها الكثير من الغبار و الاتربة والروائح النفاذة التي تستلزم وجود منافذ تهوية جيدة قد لا تتوفر في هذة المنشات، وجاءت نسبة اكبر ممن يعانون من سوء التهوية من الريف نظرا لان هناك نسبة كبري ممن يعملون في هذة المؤسسات ينتمون الي الريف كما اظهرتها خصائص العينة اذ تبلغ نسبة هؤلاء ٥٧% مقارنة بمن ينتمون للحضر٤٣% و جاءت هذة النتيجة عكس ما توصلت الية دراسة AndresJ. Pumariega &etal ،التي اكدت علي ان المخاطر الصحية التي تحيط بالشباب في مجتمع الدراسة تتمثل في الأمراض النفسية والعصبية التى يتعرض لها الشباب نتيجة تعاطيهم لتلك المخدرات وهي الميل للانتحار والتهيج العصبي والسلوكيات العدوانية تجاه المجتمع.(٥٠)، كما اختلفت هذة النتيجة ايضا مع دراسةAlan France والذي تؤكد علي أن المخاطر الصحية التي يتعرض لها الشباب تنحصر في أن هناك مستويات خطر بين الشباب نتيجة للعلاقات الجنسية بين الشباب وتعاطي المخدرات والمرض العقلي (٥١).

جدول رقم(٤

)يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع المخاطر الاقتصادية حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / المخاطر الاقتصادية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
عدم الاستمرار في العمل	٥	١٧.٢	٩	٢٣.٦	٧.٨٧٧	٠.٠١	٠.٢١٤	٠.٠١	١٣	٢٦	١	٥.٨	١٢.٤٥٨	٠.٠٠٥	٠.٢٦٦	٠.٠٠٥
عدم كفاية الدخل	١٢	٤١.٣	١٨	٤٧.٣					١٩	٣٨	١١	٦٤.٧				
عدم الحصول علي الارباح	١٠	٣٤.٤	١٠	٢٦.٣					١٦	٣٢	٤	٢٣.٥				
خصم من المرتب	٢	٦.٨	١	٢.٦					٢	٤	١	٥.٨				
ارتفاع الضرائب المخصصة علي الدخل	–	–	–	–					–	–	–	–				
المجموع	٢٩	١٠٠	٣٨	١٠٠					٥٠	١٠٠	١٧	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (٠.١) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "المخاطر الاقتصادية" الذي يتعرض لها العاملون بالمؤسسة الصناعية ، حيث جاء متغير " **عدم كفاية الدخل** " في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت٤١٠٣% ، ٤٧٠٣% للذكور والإناث علي التوالي. والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠١ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠١ بنسب مئوية بلغت ٣٨%، ٦٤٠٧% للريف والحضر علي التوالي. وجاء ثانيا متغير "**عدم الحصول علي الارباح**" بنسب بلغت ٣٤٠٤%، ٢٦٠٣% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية بلغت٣٢% و

٢٣٠٥% للريف والحضر علي التوالي. ثم متغير "**عدم الاستمرار في العمل**" بنسب بلغت ١٧٠٢%، و٢٣٠٦% للذكور و الاناث علي التوالي ، بنسب ٢٦% و ٥٠٨%للريف والحضر علي التوالي ، ثم متغير" **خصم من المرتب**" بنسب بلغت ٦.٨% و٢.٦% للذكور و الاناث علي التوالي بنسب٤% ، ٥.٨% للريف والحضر علي التوالي، و أخيرا متغير "**ارتفاع الضرائب المخصصة علي الدخل**" بنسب بلغت صفر%، صفر% للذكور والإناث علي التوالي، ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠٠٥ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠٠٥ ، وجاء متغير"عدم كفاية الدخل "اعلي هذة المتغيرات ارتباطا بانخفاض معدل الدخل لافراد العينة ، اذ أظهرت خصائص العينة احتلال متغير " من ٣٠٠٠- ٤٠٠٠" المرتبة الأولي بنسب بلغت ٦٠%، ٤٤.٤% للذكور والإناث علي التوالي، وهو لا معدل دخل لا يكفي خاصة اذا جاء متغير "**أكثر من ثلاث أطفال**" في المرتبة الأولي مسجلة نسب بلغت ٣٢.٧%،١٢.١% للذكور والإناث علي التوالي.

جدول رقم(٥)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع المخاطر الاجتماعية حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / المخاطر الاجتماعية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
مشاكل أسرية	٧	٢٦.٩	٢	٢٢.٢	١٢.١١	٠.٠٠٥	٠.٢٦٢	٠.٠٠٥	٦	٢٧.٢	٣	٢٣	١١٧.٠٤	٠.٠٠٠	٠.٦٢٨	٠.٠٠٠
خلافات في محيط العمل	٩	٣٤.٦	٢	٢٢.٢					٨	٣٦.٣	٣	٢٣				
التأخر في الزواج	١	٣.٨	١	١١.١					٢	٩	٠	–				
عدم القدرة علي متابعة مسئوليات الأسرة	٥	١٩.٢	–	–					٥	٢٢.٧	٠	–				
انفصال عن شريك الحياة	–	–	–	–					–	–	–	–				
الحرمان من فرص الترفيه	٤	١٥.٣	٤	٤٤.٤					١	٤.٥	٧	٥٣.٨				
المجموع	٢٦	١٠٠	٩	١٠٠					٢٢	١٠٠	١٣	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (٠.٠٠٥) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "المخاطر الاجتماعية" الذي يتعرض لها العاملون بالمؤسسة الصناعية ، حيث جاء متغير"الحرمان من فرص الحياة" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت ١٥.٣% ، ٤٤.٤% للذكور و الاناث" والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠٠٥ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠٠٥ ، وجاء ثانيا " متغير "خلافات في محيط العمل " بلغت٣٤.٦% ، ٢٢.٢% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت ٣٦.٣%، ٢٣% للريف والحضر علي التوالي. ثم متغير "مشاكل اسرية" بنسب بلغت ٢٦.٩%،

٢٢.٢% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية بلغت٢٧.٢% و ٢٣% للريف والحضر علي التوالي. ثم متغير "التاخر في الزواج" بنسب بلغت ٣.٨%، و١١.١% للذكور و الاناث علي التوالي، بنسب ٩% و صفر% للريف والحضر علي التوالي، ثم متغير" عدم القدرة علي متابعة مسئوليات الاسرة" بنسب بلغت ١٩.٢% وصفر% للذكور و الاناث علي التوالي بنسب٢٢.٧%، صفر% للريف والحضر علي التوالي، وأخيرا متغير "الانفصال عن شريك الحياة" بنسب بلغت صفر%، صفر% للذكور والإناث علي التوالي بنسب صفر%، صفر% للريف والحضر علي التوالي، ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠٠٠ ، ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠٠٠، وجاء نمط المخاطر الاجتماعية هنا مغاير لما انتهت الية دراسة عبد الله على عبد الله" أن المخاطر الاجتماعية تمثلت في افتقار الدفء الأسري والعائلي وفقدان الانتماء والولاء للوطن.(٥٢)

جدول رقم(٦)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع آليات المؤسسة الاقتصادية التي تساعد بها حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / آليات المؤسسة	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
إجراء الكشف الطبي	١٢	٢١.٨	٢	٢٨.٥	٩.٨٣	٠.٠٢	٠.٢٣٨	٠.٠٢	٣	١٣.٦	١١	٢٧.٥	٨.٨٩	٠.٠١	٠.٠١	٠.٢٢٧
التحويل لمؤسسة طبية حكومية	٣٠	٥٤.٥	٣	٤٢.٨					١٥	٦٨.١	١٨	٤٥				
التحويل لمؤسسة طبية خاصة	٥	٩	١	١٤.٢					٢	٩	٤	١٠				
العلاج في العيادات الخاصة	٨	١٤.٥	١	١٤.٢					٢	٩	٧	١٧.٥				

المجموع	٥٥	١٠٠	٧	١٠٠					٢٢	١٠٠	٤٠	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (**٠.٠٢**) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "اليات المؤسسة التي تساعد بها العاملين عند التعرض للمخاطر الصحية "، حيث جاء متغير"**التحويل لمؤسسة طبية حكومية**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت ٥٤.٥% ، ٤٢.٨% للذكور و الاناث" ، بنسب مئوية بلغت ٦٨.١% ، ٤٥% للريف و الحضر علي التوالي ، والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠٠٢ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٠٠٢ ، وجاء ثانيا " متغير"**اجراء الكشف الطبي بالؤسسة**"" بلغت٢١.٨% ، ٢٨.٥% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت ١٣.٦%، ٢٧.٥% للريف والحضر علي التوالي. ثم متغير ""**العلاج في العيادات الخاصة**" بنسب بلغت ١٤.٥%، ١٤.٢% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية بلغت٩% و ١٧.٥% للريف والحضر علي التوالي، و أخيرا متغير "**التحويل لمؤسسة طبية خاصة**" بنسب بلغت ٩%، ١٤.٢% للذكور والإناث علي التوالي بنسب ٩% ، ١٠% للريف والحضر علي التوالي، ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت ٠.٠٠١ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت ٠.٢٢٧ ، ويتضح بذلك أن المؤسسات الحكومية تلعب دورا فعالا في التقليل من حدة المخاطر الصحية التي يتعرض لها الشباب ، وتتفق هذة النتيجة مع دراسةAlan France والتي تؤكد علي اهمية الاليات التي تقدمها الدولة للشباب من احل التخفيف من حدة المخاطر التي يتعرضون لها [٥٣].

جدول رقم(٧)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع آليات المجتمع الطبية التي تساعد بها احسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / آليات الأسرة	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
تجاوز محنة المرض	٢٨	٥٠.٩	٣	٤٢.٨	٤.٢٦	٠.١١٩	–	–	٩	٤٠.٩	٢٢	٥٥	٥.١٤١	٠.٣	٠.٣١٠	٠.٠٠٢
العلاج بأحد الجمعيات الأهلية	٣	٥.٤	١	١٤.٢					١	٤.٥	٣	٧.٥				
العلاج بالمؤسسات الاستثمارية	–	–	–	–					–	–	–	–				
توافر العلاج والمستشفيات العامة	٢٤	٤٣.٦	٣	٤٢.٨					١٢	٥٤.٥	١٥	٣٧.٥				
المجموع	٥٥	١٠٠	٧	١٠٠					٢٢	١٠٠	٤٠	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (**٠.١١٩**) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "اليات المجتمع الطبية التي تساعد بها العاملين عند التعرض للمخاطر الصحية "، حيث جاء متغير"**اتجاوز محنة المرض**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت **٥٠.٩**% ، ٤٢.٨% للذكور و الاناث" ، بنسب مئوية بلغت **٤٠.٩**% ، **٥٥**% للريف و الحضر علي التوالي ، والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت ٠.٣ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت **٠.٠٠٢** ، وجاء ثانيا " متغير"**توفير العلاج والمستشفيات العامة**"" بلغت**٤٣.٦**% ، **٤٢.٨**% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت **٥٤.٥**%، **٣٧.٥**% للريف والحضر علي التوالي. و اخيرا متغير ""**العلاج باحد الجمعيات الاهلية**" بنسب بلغت **٥.٤**%، **١٤.٢**% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية

بلغت**٤.٥**% و **٧.٥**% للريف والحضر علي التوالي، ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت **٠.٣** ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت **٠.٠٠٢** ، وتشير النتائج هنا الي دور الأسرة كداعم اساسي لمواجهة المخاطر التي يواجهها الشباب ، رغم أن "اولريش بيك" حديثة عن (مجتمع المخاطر) يؤكد علي فرضية الفردانية التي اجتاحت المجتمع الانساني والتي تعد من اهم ابعادها تفكك الروابط التقليدية والانتماء الطبقي[٥٤]، وربما يرجع ذلك الي طبيعة المجتمعات التقليدية وتلك العربية التي لا زالت في رباط اسري وعائلي يدعم الفرد حينما يتعرض لازمة ما في حياتة.

جدول رقم(٨)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع آليات المؤسسة الاقتصادية التي تساعد بها حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / آليات المؤسسة الاقتصادية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
تقديم قروض	٩	٣١	١٦	٤٢.٢	٢.٢٨	٠.٤	–	–	٢٠	%٤٠	٥	٢٩.٥	٧.٩٠	٠.٠٠٥	٠.٢١٤	٠.٠٠٥
صرف المستحقات المتأخرة	٢٠	٦٩	٢٢	٥٧.٨					٣٠	%٦٠	١٢	٧٠.٥				
التعيين بعد التقاعد	–	–	–	–					–	–	–	–				
تخفيض الضرائب	–	–	–	–					–	–	–	–				
المجموع	٢٩	١٠٠	٣٨	١٠٠					٥٠	١٠٠	١٧	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة والتي ظهرت عند مستوي (**٠.٤**) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "**اليات المؤسسة الاقتصادية التي تساعد بها العاملين عند التعرض للمخاطر الاقتصادية** "، حيث جاء متغير"**صرف المستحقات المتاخرة**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت **٦٩**% ، **٥٧.٨**% للذكور و الاناث" ، بنسب مئوية بلغت **٤٠**% ، **٧٠.٥**% للريف

و الحضر علي التوالي ، في حين ظهرت هناك دلالة ذات فروق معنوية فيما يتعلق بالفروق الريفية الحضرية والتي اكدتها مستويات الدلالة (كا٢) بنسبة **٠.٠٠٥** ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت **٠.٠٠٥**، وجاء ثانيا " متغير"**تقديم قروض** " بنسب بلغت**٣١**% ، **٤٢.٢**% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت **٦٠**%، **٢٩.٥**% للريف والحضر علي التوالي. و اخيرا متغيري ""**التعيين بعد التقاعد**" ، و" **تخفيض الضرائب**" بنسب بلغت **صفر**%، **صفر**% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية بلغت **صفر** % و **صفر** % للريف والحضر علي التوالي لكلا منهما، وبشير مستوي الدلالة هنا الي ان ليس هناك فروق نوعية فيما يتعلق بنوع اليات المؤسسة الاقتصادية التي تدعم بها الشباب ، فليس هناك خيارات اقتصادية جديدة تقدمها للشباب سوي "صرف مستحقاتهم المالية المتاخرة"، ومن ثم فالمؤسسة لا تقدم اليات اقتصادية فعالة الا في أضيق الحدود، ويؤكد ذلك ما يذهب ألية "اولريش بيك" من فرضية الصراع فالصراع الدائر في مجتمع المخاطر لا يعتمد على ندرة السلع كما هو الحال في المجتمع الطبقي، أنما هو مرتبط بالصراع بين الإنسان والمخاطر المحيطة به(٥٥)، فالصراع الدائر هنا حول الانسان يتحدد في المخاطر الاقتصادية التي لا تقدم لة هذة المؤسسات الراسمالية حلا جذريا يجعل من انسان المجتمع المعاصر كائنا أمنا بل يجعل منة كائن محاط بالمخاطر المستمرة.

جدول رقم(٩)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع آليات المجتمع الاقتصادية التي تساعد بها حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / آليات الأسرة الاقتصادية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
المساعدة في الحصول علي قرض	٨	٢٧.٥	١١	٢٨.٩	١.٨٨	٠.٥	–	–	١٨	٣٦	١	٥.٨	٤.٥٢٥	٠.٢	–	–
عمل جمعيات	١٣	٤٤.٨	٢٠	٥٢.٦					٢٠	٤٠	١٣	٧٦.٤				
الاقتراض من احد الأصدقاء	٢	٦.٨	٣	٧.٨					٤	٨	١	٥.٨				
الاقتراض من احد أفراد الأسرة	٦	٢٠.٦	٤	١٠.٥					٨	١٦	٢	١١.٧				
المجموع	٢٩	١٠٠	٣٨	١٠٠					٥٠	١٠٠	١٧	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة والتي ظهرت عند مستوي (**٠.٥**) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "**اليات المجتمع الاقتصادية التي تساعد بها العاملين عند التعرض للمخاطر الاقتصادية** "، حيث جاء متغير"**عمل جمعيات**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت **٤٤.٨**% ، **٥٢.٦**% للذكور والإناث"، بنسب مئوية بلغت **٤٠**% ، **٧٦.٤**% للريف و الحضر علي التوالي، كما لم توجد هناك فروق ذات دلالة معنوية فيما يتعلق بالفروق الريفية الحضرية والتي اكدتها مستويات الدلالة (كا٢) بنسبة **٢**. **وما يؤكد ذلك عدم وجود** معامل توافقي، وجاء ثانيا " متغير"**المساعدة في الحصول علي قرض** " بنسب بلغت**٢٧.٥**%، **٢٨.٩**% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت **٣٦**%، **٥,٨**% للريف والحضر علي التوالي. ثم متغير ""**الاقتراض من احد افراد الاسرة**" بنسب بلغت**٢٠.٦**% ، **١٠.٥**% للذكور والإناث علي التوالي ، بنسب بلغت ١٦%، ١١,٧% ، واخيرا متغير" **الاقتراض من احد الاصدقاء**" بنسب بلغت **٦.٨**%، **٧.٨**% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية

بلغت ٨ % و ٥.٨ % للريف والحضر علي التوالي لكلا منهما، ويلاحظ بذلك ان الاسرة تلعب دورا فعالا ايضا في مواجهة المخاطر الاقتصادية التي يواجهها الشباب في المجتمع المعاصر، وهو ما يأتي عكس ماذهب الية "اولريش بيك" –كما سيق وان اوضحت – من شيوع الفردانية في المجتمع الذي تسيطر علية النزعة الاستهلاكية ، فطبيعة المجتمع المصري تتصف بالعاطفة والالفة والتعاون بين ابناء الاسرة، وما يؤكد ذلك ان اعلي هذة الاليات نسبة تمثلت في متغير"عمل الجمعيات"، وجاء اقل هذة المتغيرات "الاقتراض من احد الاصدقاء"، فما دامت الاسرة مساندة لابنائها حال تعرضهم للمخاطر الاقتصادية فقلما لجأ الابناء الي الغرباء لدعمهم من خارج الاسرة، وبالنظر الي الدراسات السابقة نجد ان هذة الاليات تتشابة الي مع الاليات التي اكدت عليها دراسة Sandra Lofving & etal ، والتي انتهت الي ان هناك أليات تدعم الشباب لمواجهة المخاطر كالاسرة و المعلمون.(٥٦)

جدول رقم(١٠)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع آليات المؤسسة الاجتماعية التي تساعد بها حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / آليات المؤسسة الاجتماعية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الحصول علي أجازة	١٨	٦٩.٣	٧	٧٧.٧	١٧.٥٢	٠.٠٠٠	٠.٣١١	٠.٠٠٠	١٥	٦٨.١	١٠	٧٦.٩	١٠.٩٢	٠.٠١	٠.٢٥٠	٠.٠١
تخفيض ساعات العمل	–	–	–	–					–	–	–	–				
تدخل رئيس العمل في حل أزماتي	٨	٣٠.٧	٢	٢٢.٣					٧	٣١.٩	٣	٢٣.١				
المجموع	٢٦	١٠٠	٩	١٠٠					٢٢	١٠٠	١٣	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (٠.٠٠٠) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "**اليات المؤسسة التي تساعد بها العاملين عند التعرض للمخاطر الاجتماعية** "، حيث جاء متغير"**الحصول علي اجازة**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت **٦٩.٣**% ، **٧٧.٧**%

للذكور و الاناث" ، بنسب مئوية بلغت **٦٨.١**%، **٧٦.٩**% للريف و الحضر علي التوالي، والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت **٠.٠٠٠** ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت **٠.٠٠٠**، وجاء ثانيا " متغير"**تدخل رئيس العمل لحل ازماتي**"" بلغت**٣٠.٧**% ، **٢٢.٣**% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت **٥٤.٥**%، **٢٣.١**% للريف والحضر علي التوالي. و اخيرا متغير ""**تخفيض ساعات العمل**" بنسب بلغت **صفر**%، **صفر**% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية بلغت **صفر** % و **صفر** % للريف والحضر علي التوالي، ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت (٠.٠١) ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت (٠.٠١) ، وفيما يتعلق هنا بالاليات التي تقدمها المؤسسة للشباب حال تعرضهم للمخاطر الاجتماعية نجد هناك فروق ذات دلالة تحسم لصالح الاناث ، وربما يرجع ذلك لطبيعة المراة البيولوجية والجندرية التي تحتم عليها الحصول علي اجازات :كاجازة الوضع او رعاية الاسرة التي تكون في حاجة ماسة لوجود المرأة حينما تواجة الاسرة مشكلة او أزمة ما، وهو ما تفرضة العادات والتقاليد في المجتمع العربي بصفة عامة، والمجتمع المصري بصفة خاصة، وينفي ذلك ما يذهب الية "اولريش" من انحصار أثر العادات والتقاليد على الهوية الشخصية وتآكل أنماط العائلة التقليدية وشيوع التحرر والديمقراطية في العلاقات الشخصية. (٥٧)

جدول رقم(١١)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة تبعا لنوع اليات المجتمع التي تساعد الشباب عند التعرض للمخاطر الاجتماعية حسب الفروق الريفية/ الحضرية والنوعية

الفروق / آليات الأسرة الاجتماعية	النوع				كا٢		معامل التوافق		الموطن الأصلي				كا٢		معامل التوافق	
	الذكور		الإناث						الريف		الحضر					
	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	ت	%	ت	%	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
مساعدة اسرتي لتجاوز الأزمة	١٢	٤٦.٢	٣	٣٣.٣	٩.٦٨	٠.٠٢	٠.٢٣٩	٠.٠١	٩	٤٠.٩	٦	٤٦.١	١.٥٦٣	٠.٠٠٥	٠.٧٦٤	٠.٠٠١
اللجوء إلي احد الشخصيات الدينية	٨	٣٠.٩	٥	٥٥.٦					٩	٤٠.٩	٤	٣٠.٧				
تدخل احد الأصدقاء	٦	٢٣	١	١١.١					٤	١٨.٢	٣	٢٣.١				
اللجوء إلي مكاتب الإرشاد الأسري	–	–	–	–					–	–	–	–				
المجموع	٢٦	١٠٠	٩	١٠٠					٢٢	١٠٠	١٣	١٠٠				

أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة عند مستوي (**٠.٠٢**) علي الأقل فيما يتعلق بنوع "**اليات المجتمع التي تساعد الشباب عند التعرض للمخاطر الاجتماعية** "، حيث جاء متغير"**اللجوء لاحد الشخصيات الدينية**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت **٣٠.٩**% ، **٥٥.٦**% للذكور و الاناث" ، بنسب مئوية بلغت **٤٠.٩**% ، **٣٠.٧**% للريف و الحضر علي التوالي ، والتي أكدتها مستويات الدلالة المعنوية للفروق النوعية (كا٢) والتي سجلت **٠.٠٢** ومعاملها التوافقي عند مستوي والتي سجلت **٠.٠١**، وجاء ثانيا " متغير"**مساعدة اسرتي لتجاوز الازمة**"" بلغت**٤٦.٢**% ، **٣٣.٣**% للذكور والإناث علي التوالي.بنسب مئوية بلغت **٤٠.٩**%، **٤٦.١**% للريف والحضر علي التوالي. ثم متغير ""**تدخل احد الاصدقاء**" بنسب بلغت **٢٣**%، **١١.١**% للذكور والإناث علي التوالي بنسب مئوية بلغت **١٨.٢** % و **٢٣.١** % للريف والحضر علي التوالي، واخيرا متغير " **اللجوء الي مكاتب الارشاد الاسري** " حيث

سجلت نسب صفر% ، و صفر% للذكور و الاناث ، بنسب مئوية بلغت صفر% ، و صفر% للريف والحضر علي التوالي ولقد اكدت هذة النتائج مستويات الدلالة المعنوية للفروق الريفية الحضرية (كا٢) والتي سجلت (**٠.٠٠٥**) ومعاملها التوافقي عند اعلي درجات الاحتمال والتي سجلت (**٠.٠٠١**)، وبالنظر الي التراث النظري الذي يؤكد من خلالة "اولريش" علي البعد الثالث لظاهرة الفردانية و هو تفكك الروابط التقليدية والانتماء الطبقي، والافتقار للأمان التقليدي المتمثل في العقيدة والقيم والمعايير المنظمة للسلوك الإنساني، وظهور نمط جديد في الإلزام الاجتماعي والذي يتسم بزيادة الاعتماد بأنماط الحياة الحديثة في ميكانيزمات السوق[٥٨]، ورغم تأكيد "بيك" علي هذا البعد الا أن نتائج الدراسة جاءت مناقضة لما ذهب الية "بيك"، فالمجتمع المصري مازال رجل الدين – الذي يمثل رمزا للعقيدة والدين – يمثل مرفأ للامان المفقود حينما يحاط الانسان بالمخاطر الاجتماعية فيلجا الية الشباب والشيوخ، و الذكور والاناث بحثا عن طريقا مستقيما، وحلا لما يواجهونة من مشكلات وازمات أجتماعية، وأن كان معدل اللجوء لاحد الشخصيات الدينية في الريف اكثر من المدينة، وهو ما اكدتة نتائج الدراسة اذ جاء متغير"**اللجوء لاحد الشخصيات الدينية**" في المرتبة الأولي مسجلا نسب بلغت **٣٠.٩**% ، **٥٥.٦**% للذكور والاناث"، بنسب مئوية بلغت **٤٠.٩**% ، **٣٠.٧**% للريف و الحضر علي التوالي.

استخلاصات نظرية:

١) خصائص العينة وتوقع معدل المخاطر

عادة ما تشمل خصائص العينة مؤشرات عدة: كالنوع ومحل الاقامة والدخل والحالة التعليمية،.....الخ، ومن خلال دراستنا تلك يتبين لنا ان هذة المؤشرات تعطي خلفية وثيقة ومحتملة عما سوف ننتهي الية من ازدياد معدل المخاطر امام انحسار فرص الحياة من مراعاة شئون الاسرة، والتنزة، و ترفية و أقناء الممتلكات .....الخ، اذ انتهت الدراسة الي انخفاض معدل الدخل، وهو ما ينبيء بتوقع تواجد مخاطر اقتصادية ، فضلا عن انخفاض المستوي التعليمي الذي كان عاملا هاما في شغل معظم مفردات العينة في الصناعات الانشائية التي لا تحتاج الي مستويات تعليمية مرتفعة.

٢) الشباب وتنوع المخاطر

يتبين لنا من خلال الدراسة ان هناك العديد من المخاطر الذي يواجهها الشباب في المجتمع الذي يسودة نظام العولمة بأنظمتة الرأسمالية التي تعتمد علي حرية السوق، وجاء ترتيب المخاطر علي النحو التالي:المخاطر الاقتصادية، ثم المخاطر الصحية، وأخيرا الاجتماعية.

٣) مؤسسة العمل ودرء المخاطر

تلعب مؤسسة العمل دورا فعالا في درء المخاطر التي يعاني منها الشباب، سواء كانت هذة المخاطر اقتصادية، أو صحية، أو اجتماعية، وهوما يشكل ألية فعالة لامكانية تكيف الشباب مع مثل هذة المخاطر المتنوعة.

٤) أليات اخري، ومزيد من درء المخاطر

هناك العديد من الاليات الاخري التي تمكن الشباب من مواجهة المخاطر المختلفة سواء كانت أقتصادية أو صحية أو اجتماعية، ومن هذة ألاليات الأسرة ، الإصدقاء ، رجال الدين،....ألخ.

توصيات الدراسة: تري الباحثة أنة من الاهمية بمكان

١) وضع سياسات قومية ودولية تعمل علي التقليل من حدة المخاطر الاقتصادية و الصحية والاجتماعية التي يفرضها نظام العولمة خاصة فيما يتعلق بفئة الشباب التي تمثل الركيزة الاساسية لنهوض ورفعة المجتمعات الانسانية.

٢) يجب علي مؤسسات العمل استحداث انظمة أمان اكثر جودة من أجل التقليل من المخاطر الصحية التي ينشأ معظمها من بيئة العمل التي يوجد بها الشباب، خاصة وأن الصحة تمثل احد ركائز التنمية المستدامة.

٣) لابد من زيادة أليات اقتصادية اكثر موائمة للمخاطر الاقتصادية التي يتعرض لها الشباب، ذلك من خلال شراكة بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات العمل، بحيث تمكن الشباب من مواجهة المخاطر وعدم الامان الوظيفي الذي تفرضة الرأسمالية احد اذرع نظام العولمة.

٤) يجب تفعيل وتعميم انظمة صحية متخصصة من اجل الكشف الدوري المستمر علي يالعاملين بمؤسسات العمل المختلفة، وخاصة الشباب الذين يمثلون قوة بشرية لا يستهان بها في المجتمع المصري.

٥) توجية مزيد من الدراسات والاهتمام الاكاديمي نحو مختلف المخاطر التي قد يتعرض لها الشباب بصفة خاصة، والفئات الاخري من الاطفال، والشيوخ والمسنين في المجتمع المصري والعربي و العالمي.

الهوامش:

١ غيات بوفلجة، شعور الشباب بالمخاطر الامنية في المجتمعات المعاصرة:دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعة الجزائرية، المجلة العربية لعلم النفس، ع٤,٢٠١٧ ص٣٧.

٢طوني بينيت، مفاهيم اصطلاحية جديدة: معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت ، ٢٠١٠، ص ص ٥١٣ — ٥١٤ .

٣ اماني قنديل، قدرات المجتمع المدني في مواجهة المخاطر الاجتماعية: حالة المجتمعات العربية، سلسلة الدراسات الاجتماعية، ع٨٠،مجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج، المنامة، ٢٠١٣ ص٢٢٦

٤ المرجع السابق،ص٢.

٥ صندوق الامم المتحدة للسكان،حالة سكان العالم ،جنيف .٢٠١٤، ص٣.

٦ البرنامج الانمائي بلامم المتحدة واخرون ، قدرات الشباب وتحدياتهم في المنطقة العربية، ورقة عمل ضمن اعمال المؤتمر الاقليمي حول (التحديات و الاولويات الانمائية في منطقة عربية متغيرة) في الفترة من ٢٢-٢٣ مايو ، عمان، ٢٠١٧، ص٢.

٧ البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية ، البرنامج الانمائي للامم المتحدة ،جنيف ، ٢٠١٤،ص٢٢.

٨ حمود بن خميس، المخاطر الاجتماعية وتحدياتها امام الشباب العربي في دول الخليج، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، ع١١٠٠،مجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج المنامة، ٢٠١٦ ص٣٢٣

9 Mirehandani Rekha , postmodernism and sociology : from the the Epistemology to the Empirical, sociology theory , vol.23 , no . 1, Mar., American sociological Association, 2005, P.I02.

10 Elaine Draper , Reviw : Risk society ,and social theory , contemporary sociology , Vol. 22, No. 5 , sep., 1993,P.641.

11 Antony Giddens , Risk & Responsibility , the modern law Review , no. 1 , Jan. 1999,P.P.7-8.

١٢ احمد مختار عمر ، معجم الغة العربية المعاصرة، مج١، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ص٦٦١ :٦٦٢.

١٣طوني بينيت وآخرون ، مفاهيم اصطلاحية جديدة ، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع ، مرجع سبق ذكرة ، ص ٥٩

١٤أولريش بيك ، هذا العالم الجديد: رؤية مجتمع المواطنة العالمية ، ترجمة العيد دودو ، منشورات الجمل وكولونيا العالمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ ، ص ٧٧ .

١٥مصلح الصالح ، الشامل . قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية عربي – انجليزي ، دار عالم الكتب، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩ ، ص ٤٦١ .

١٦مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٣٣٣.

١٧البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين للأعوام ٢٠١٤ – ٢٠١٧ تحت عنوان (شباب ممكن ، مستقبل مستدام)، نيويورك ، ٢٠١٤ ، ص ٨ .

١٨مصلح الصالح ، الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكرة ، ص ٥٩٥ .

١٩منظمة الصحة العالمية ، تقرير في الأمانة العامة لجمعية الصحة العالمية الشباب والخاطر الصحية ، ابريل ٢٠١١، مسلسل ٦٤ ، ج ٤ ، ٢٥ ، ص ١ .

٢٠علاء الدين ناطورية ، العولمة واثرها في العالم الثالث ، زهران للنشر ، الاردن ، ٢٠٠١، ص٩ .

21George Ritzer the Blackwell Encyclopedia of sociology, Blackwell publishing, USA, 2007,p.1951.

٢٢جان بندرفين بيترس ، العولمة والثقافة: المزيج الكوني ، ترجمة خالد كسروي، مراجعة طلعت الشايب ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ٣٤ .

٢٣إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحات عصر العولمة : مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية، غير مبنية جهة النشر ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٣٤ – ٣٣٥ .

٢٤خلاف خلف الشاذلي ،المجتمع العربي بين مخاطر العولمة الثقافية – تحديات ثقافة العولمة ، مجلة شئون عربية ، ع ١٠٧ ، مصر ، ٢٠٠١ ، ص ص ٨٦ – ١٠٦ .

٢٥عبد الله على عبد الله ، مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب . دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة على الوحدة الملحية لقرية تطون بالفيوم ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرين تحت عنوان الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية المياه ، جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مج ٧ ، مارس ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٣٥٢٤ – ٣٦٢٤ .

٢٦يسري جاد الله ، المخاطر التى يتعرض لها الأطفال في المرحلة التعليمية وآليات المجتمع لحمايتهم ، مؤتمر المجلس القومي لثقافة الطفل، المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخاص تحت عنوان (العلم والأزمات المعاصرة – الفرص والتحديات) ، مصر ، ٢٠١٠ ص ص ١٦٣ – ١٧١

٢٧هدى أحمد أحمد الديب و اخرون ، مخاطر الاستبعاد الاجتماعي على الدولة والمجتمع ، تحليل سوسيولوجي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي ، الجزائر، ع ١٣ ، ديسمبر ٢٠١٥ ، ص ص ٥٦ – ٦٥ .

28Amelia van & Andrew Dawes , youth violence : a review of risk factors causal pal pathways and effective Intervention , Journal of child and Adolescent Mental Health , vol . 9 , No . 2 , south Africa , 2007 ,, P.P. 95 – 113 .

29Alan France, Risk factors: Analysis and youth Question, Journal of youth studies, vol . 11 , No.1, Feb , center for research in social policy , Loughborough university , UK. 2008, P.P.1-180.

30 Andres J. Pumariega & etal , substance abuse Risk factors for Turkish youth , Bulletin of clinical psychopharmacology mycology , vol , 24 , no , 1 , 1st , 2014 , P . P . 5 – 15 .

31 Sandra Lofving & etal. Community violence exposure and sever posttraumatic stress in suburban American youth : Risk and protective factors , soc- psychiatry Epidermal , vol . 50, 1st .2014.P.P. 539 -549.

32Simon Cattle, Ulrich Beck (Risk and Media. A catastrophic view, European Journal of communication , VOL . 13 , sage pub., London , 2005 , P.27

33Susan Mizrchi, Risk theory and contemporary American Novel, American Literary History , vol. 22 , no.1 , spring, 2010, P.6.

34Uwe Engel & Herman Stasser, Globalization Risks and social Inequality: critical Remarks on the risk society hypothesis, the Canadian Journal of sociology, vol . 23, No.1, win., 1998,P.92.

35 - ibid, P.P.92 – 93 .

36Wendy Hallway & Tony Jefferson, the risk society in Age of Anxiety Situating fear of Crime, British Journal of sociology , vol . 4 , No.2, Jun . 1997 , P.258 .

37Thomas O. Hueglin , Reviewed work (s) world risk society by Ulrich , Canadian Journal political Science , VOL 83 , No.4,Doc., Candian Political association , 2000 , P. 867 .

٣٨عمرو حمزاوي ، من الأمن النسبي الى مجتمع المخاطر . دراسة في تحولات القيم العالمية ، عالم افكارأو لريش بيك كنموذج ، مجلة النهضة ، مج ٦ ، ع ٢ ، ٢٠٥٥ ، ص ١٢٨ .

٣٩انطوني جيد نجز ، علم الاجتماع ،ترجمة فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة ،بيروت،ط٤، ٢٠٠٥، ص ١٥٤ .

٤٠أولريش بيك ، مجتمع المخاطر العالمي ، ترجمة علا عادل واخرون،المركز القومي للترجمة،مصر،٢٠٠٧ ص ٤١ .

٤١انطوني جيد نجز ، علم الاجتماع ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٣ .

٤٢ البوابة الالكترونية لمحافظة الفيوم،http://www.fayoum.gov.eg.22/7/2017

٤٣ منظمة الصحة العالمية ، تقرير في الأمانة العامة لجمعية الصحة العالمية الشباب والخاطر الصحية ، ابريل، مسلسل ٦٤ ، ج ٢٠١١,٤،ص٢٢

٤٤الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى،ع ١٠٩ ، القاهرة ، ٢٠١٨ ،ص ٣٠ .

٤٥محمد فايز فرحات، محافظة الفيوم ،سلسلة المحافظات المصرية،مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية،الأهرام، القاهرة، ١٩٩٧ ص ص ٢٠- ٢١.

٤٦مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار محافظة الفيوم. الدليل الاحصائي . إدارة الاحصاء ، ٢٠٠٧، ص ص ١-٢ .

٤٧ البوابة الالكترونية لمحافظة الفيوم.http://www.fayoum.gov.eg

٤٨ انطوني جيدنجز ، علم الاجتماع ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٣ .

49 Alan France, Risk factors: Analysis and youth Question, Journal of youth studies, P.178.

50 Andres J. Pumariega & etal , substance abuse Risk factors for Turkish youth ,Op.cit , P14.

51Alan France, Risk factors: Analysis and youth Question, Op.cit.P.177.

٥٢عبد الله على عبد الله ، مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب . دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة على الوحدة الملحية لقرية تطون بالفيوم ، مرجع سبق ذكرة، ص ٣٦٢٢ .

53 - Alan France, Risk factors: Analysis and youth Question, Op.cit.P.177.

54Uwe Engel & Herman Stasser, Globalization Risks and social Inequality: critical Remarks on the risk society hypothesis, Op.cit., P.92.

55Ibid, P.92.

56Sandra Lofving & etal. Community violence exposure and sever posttraumatic stress in suburban American youth : Risk and protective factors , Op.cit.P-549.

٥٧ انطوني جيد نجز ، علم الاجتماع ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٣ .

58Wendy Hallway & Tony Jefferson, the risk society in Age of Anxiety Situating fear of Crime,Op.cit P.258 .

المراجع العربية

١) احمد مختار عمر ، معجم الغة العربية المعاصرة، مج١ ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

٢) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم مصطلحات عصر العولمة : مصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وإعلامية، غير مبنية جهة النشر ، ٢٠٠٣ .

٣) اماني قنديل ، قدرات المجتمع المدني في مواجهة المخاطر الاجتماعية : حالة المجتمعات العربية، سلسلة الدراسات الاجتماعية، ع٨٠،مجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج، المنامة، ٢٠١٣ .

٤) انطوني جيدنجز ، علم الاجتماع ،ترجمة فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة ،بيروت،ط٤، ٢٠٠٥ .

٥) أولريش بيك ، مجتمع المخاطر العالمي ، ترجمة علا عادل واخرون،المركز القومي للترجمة،مصر،٢٠٠٧ .

٦) أولريش بيك ، هذا العالم الجديد: رؤية مجتمع المواطنة العالمية ، ترجمة العيد دودو ، منشورات الجمل وكولونيا العالمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١ .

٧) البرنامج الانمائي بلامم المتحدة واخرون ، قدرات الشباب وتحدياتهم في المنطقة العربية، ورقة عمل ضمن اعمال المؤتمر الاقليمي حول (التحديات و الاولويات الانمائية في منطقة عربية متغيرة) في الفترة من ٢٢-٢٣ مايو ، عمان، ٢٠١٧ .

٨) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين للأعوام ٢٠١٤ – ٢٠١٧ تحت عنوان (شباب ممكن ، مستقبل مستدام)، نيويورك ، ٢٠١٤ .

٩) البرنامج الانمائي للامم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية ، البرنامج الانمائي للامم المتحدة ،جنيف ، ٢٠١٤ .

١٠) جان بندرفين بيترس ، العولمة والثقافة: المزيج الكوني ، ترجمة خالد كسروي، مراجعة طلعت الشايب ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠١٥ .

١١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى، ع ١٠٩ ، القاهرة ، ٢٠١٨

١٢) حمود بن خميس، المخاطر الاجتماعية وتحدياتها امام الشباب العربي في دول الخليج، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، ع١١٠٠ ،مجلس وزراء الشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج المنامة، ٢٠١٦ .

١٣) خلاف خلف الشاذلي ،المجتمع العربي بين مخاطر العولمة الثقافية – تحديات ثقافة العولمة ، مجلة شئون عربية ، ع ١٠٧ ، مصر ، ٢٠٠١ .

١٤) صندوق الامم المتحدة للسكان،حالة سكان العالم ،جنيف .٢٠١٤ .

١٥) طوني بينيت، مفاهيم اصطلاحية جديدة : معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة سعيد الغانمي ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ٢٠١٠ .

١٦) عبد الله على عبد الله ، مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب . دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة على الوحدة الملحية لقرية تطون بالفيوم ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرين تحت عنوان الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية المياه ، جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مج ٧ ، مارس ، ٢٠٠٩ .

١٧) علاء الدين ناطورية ، العولمة واثرها في العالم الثالث ، زهران للنشر ، الاردن ، ٢٠٠١ .

١٨) عمرو حمزاوي ، من الأمن النسبي الى مجتمع المخاطر . دراسة في تحولات القيم العالمية ، عالم افكارأو لريش بيك كنموذج ، مجلة النهضة ، مج ٦ ، ع ٢ ، ٢٠١٥ .

١٩) غيات بوفلجة، شعور الشباب بالمخاطر الامنية في المجتمعات المعاصرة:دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعة الجزائرية، مجلة المجلة العربية لعلم النفس ،ع١٧, ٢٠١٧, ٤ .

٢٠) مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٢١) محمد فايز فرحات، محافظة الفيوم ،سلسلة المحافظات المصرية،مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية،الأهرام، القاهرة، ١٩٩٧ .

٢٢) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار محافظة الفيوم. الدليل الاحصائي . إدارة الاحصاء ، ٢٠٠٧ .

٢٣) مصلح الصالح ، الشامل . قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية عربي – انجليزي ، دار عالم الكتب، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩

٢٤) منظمة الصحة العالمية ، تقرير في الأمانة العامة لجمعية الصحة العالمية الشباب والخاطر الصحية ، ابريل، مسلسل ٦٤ ، ج ٤, ٢٠١١

٢٥) هدى أحمد أحمد الديب و اخرون ، مخاطر الاستبعاد الاجتماعي على الدولة والمجتمع ، تحليل سوسيولوجي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي ، الجزائر، ع١٣ ، ديسمبر ٢٠١٥ .

٢٦) يسري جاد الله ، المخاطر التى يتعرض لها الأطفال في المرحلة التعليمية وآليات المجتمع لحمايتهم ، مؤتمر المجلس القومي لثقافة الطفل، المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخاص تحت عنوان (العلم والأزمات المعاصرة – الفرص والتحديات) ، مصر ، ٢٠١٠ .

المراجع الاجنبية

1) Alan France, Risk factors: Analysis and youth Question, Journal of youth studies, vol . 11, No.1, Feb , center for research in social policy , Loughborough university , UK. 2008.

2) Amelia van & Andrew Dawes, youth violence: a review of risk factors causal pal pathways and effective Intervention, Journal of child and Adolescent Mental Health, vol . 9, No. 2, South Africa, 2007.

3) Andres J. Pumariega & etal , substance abuse Risk factors for Turkish youth , Bulletin of clinical psychopharmacology mycology , vol , 24 , no , 1 , 1st , 2014 .

4) Antony Giddens , Risk & Responsibility , the modern law Review , no. 1 , Jan. 1999.

5) Elaine Draper , Reviw : Risk society ,and social theory , contemporary sociology , Vol. 22, No. 5 , sep., 1993.

6) George Ritzer the Blackwell Encyclopedia of sociology, Blackwell publishing, USA, 2007.

7) Mirehandani Rekha , postmodernism and sociology : from the the Epistemology to the Empirical, sociology theory , vol.23 , no . 1, Mar., American sociological Association, 2005.

8) Sandra Lofving & etal. Community violence exposure and sever posttraumatic stress in suburban American youth : Risk and protective factors , soc- psychiatry Epidermal , vol . 50, 1st .2014.

9) Simon Cattle, Ulrich Beck (Risk and Media. A catastrophic view, European Journal of communication, Vol. 13, sage pub., London, 2005.

10) Susan Mizrchi, Risk theory and contemporary American Novel, American Literary History , vol. 22 , no.1 , spring, 2010.

11) Thomas O. Hueglin , Reviewed work (s) world risk society by Ulrich , Canadian Journal political Science , VOL 83 , No.4,Doc., Candian Political association , 2000 .

12) Uwe Engel & Herman Stasser, Globalization Risks and social Inequality: critical Remarks on the risk society hypothesis, the Canadian Journal of sociology, vol . 23, No.1, win., 1998.

13)Wendy Hallway & Tony Jefferson, the risk society in Age of Anxiety Situating fear of Crime, British Journal of sociology, vol . 4 , No.2, Jun . 1997.

مواقع الانترنت

٥٨ البوابة الالكترونية لمحافظة الفيوم، http://www.fayoum.gov.eg.22/7/2017

استمارة استبيان حول

سسيولوجيا المخاطر التي يتعرض لها الشباب في ظل العولمة من خلال رؤية " أولريش بيك"

(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الشباب في مدينة الفيوم)

(بيانات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي)

أولا البيانات الأساسية :

أ) **الاسم** : ..... (اختياري)

ب) **السن** :

١) من ١٥ – ٢٠ ( )

٢) أكثر من ٢٠ – ٢٥ ( )

٣) أكثر من ٢٥ – ٣٠ ( )

٤) أكثر من ٣٠ – ٣٥ ( )

ج) **الحالة الاجتماعية** :

١) أعزب ( )

٢) متزوج ( )

٣) متزوج ويعول ( )

٤) مطلق ( )

٥) ارمل ( )

د) **كم عدد الابناء لديك :**

١) لا يوجد ( )

٢) طفل واحد ( )

٣) طفلين ( )

٤) ثلاث اطفال ( )

٥) اكثر من ثلاثة اطفال ( )

ه) **الحالة التعليمية :**

١) أمي ( )

٢) يقرأ ويكتب ( )

٣) حاصل على تعليم متوسط ( )

٤) حاصل على تعليم فوق متوسط ( )

٥) حاصل على تعليم جامعي ( )

٦) حاصل على تعليم فوق جامعي ( )

و) **الدخل :**

١) لا يوجد

٢) من ١٠٠٠ ← اقل من ٢٠٠٠ ( )

٣) أكثر من ٢٠٠٠ ← ٣٠٠٠ ( )

٤) أكثر من ٣٠٠٠ ← ٤٠٠٠ ( )

٥) أكثر من ٤٠٠٠ ← ٥٠٠٠ ( )

٦) أكثر من ٥٠٠٠ ( )

٧ – نوع النشاط الذي تعمل فية:

١) صناعات انشائية(الاسمنت/السيراميك/الخشب/الفوم)( )

٢) صناعات خدمية(منظفات/العطور/الملابس/الاحذية) ( )

٣) صناعات غذائية(صناعات عذائية ادمية/اعلاف) ( )

٤) اخري تذكر:.....

ثانيا : المخاطر الذي قد يتعرض لها الشباب

أ) اي من المخاطر الاتية تتعرض لها ؟ (**يمكن اختيار اكثر من استجابة)**

١) المخاطر الصحية . ( )

٢) المخاطر الاقتصادية. ( )

٣) المخاطر الاجتماعية. ( )

٤) اخري تذكر:..... ....

ب) أي من المخاطر الصحية التالية قد تعرضت لها (يمكن اختيار اكثر من متغير)

١) سوء التهوية داخل مكان العمل. ( )

٢) حادث اثناء العمل. ( )

٣) اعاني من امراض صدرية ناجمة عن بيئة العمل. ( )

٤) مشاكل صحية متعلقة بالصحة الإنجابية. ( )

٥) اعاني من امراض نقص التغذية كالأنيميا ( )

٦) اخري تذكر:.....

❖ **المخاطر الاقتصادية :**

أ) نوع الأزمات الاقتصادية التي سبق أن تعرضت لها : (يمكن اختيار اكثر من متغير).

١) عدم الاستمرار في الوظيفة (الأمان الوظيفي) ( )

٢) عدم كفاية الدخل لاحتياجاتي ولاحتياجات الأسرة التي اعولها( )

٣) عدم الحصول علي الارباح من العمل ( )

٤) خصم من المرتب ( )

٥) ارتفاع الضرائب المقررة علي الدخل ( )

٦) اخري تذكر:.....

❖ **المخاطر الاجتماعية :**

أ) من المخاطر الاجتماعية التى تعرضت لها : (يمكن اختيار اكثر من متغير)

١) مشاكل اسرية نتيجة طول ساعات العمل( )

٢) خلافات في محيط العمل ( )

٣) التأخر في الزواج وتكوين أسرة ( )

٤) عدم القدرة علي متابعة مسئوليات أسرتي بسبب العمل( )
٥) انفصال عن شريك الحياة ( )
٦) الحرمان من فرص الترفية بسبب طول ساعات العمل ( )
٧) اخري تذكر:.....

ثالثا : الآليات التي تساند الشباب حال تعرضهم للمخاطر من جانب المؤسسة وخارجها:

أ) أي في الآليات التالية تساندك بها المؤسسة التي تعمل بها حال تعرضك لازمات ومخاطر صحية . (يمكن اختيار اكثر من متغير)

١) يقوم طبيب المصنع باجراء الكشف علي وتحديد العلاج المناسب ( )
٢) تقوم ادارة المصنع بتحويلي الي مؤسسة صحية حكومية تابعة لة.( )
٣) تقوم ادارة المصنع بتحويلي الي مؤسسة صحية خاصة تابعة لة. ( )
٤) توفر لي ادارة المصنع امكانية العلاج في العيادات الخاصة. ( )
٥) اخري تذكر:.....

ب) **أي في الآليات التالية تساندك حال تعرضك لازمات ومخاطر صحية من خارج المؤسسة التي تعمل بها:**

١) تساعدني اسرتي في تجاوز محنة المرض ( )
٢) اتلقي العلاج في احد المؤسسات الصحية التابعة للجمعيات الاهلية.( )
٣) اتلقي العلاج في أحد المؤسسات الصحية الاستثمارية . ( )
٤) توفر المراكز الطبية و المستشفيات العامة العلاج لي عند المرض.( )

٥) أخرى تذكر:.....

ج) أي من الآليات التالية تساندك بها المؤسسة التي تعمل بها حال تعرضك للمخاطر الاقتصادية : (يمكن اختيار اكثر من متغير)

١) تقوم المؤسسة بتقديم قروض ميسرة لي حال احتياجي لها.( )
٢) تقوم المؤسسة بصرف مستحقاتي المالية المتاخرة. ( )
٣) قامت المؤسسة بتعييني في وظيفتي بعد قضاء فترة التعاقد.( )
٤) تقوم المؤسسة بتخفيض الضرائب حال تضررنا من ارتفاعها.( )

٥) أحد المؤسسات الاقتصادية بالمجتمع(البنوك مثلا) ( )

د) **أي في الآليات التالية تساندك حال تعرضك لازمات ومخاطر اقتصادية من خارج المؤسسة التي تعمل بها:**

١) احصل علي قرض من احد المؤسسات البنكية في المجتمع( )

٢) يقوم الاصدقاء بتجميع المال اللازم لي من خلال نظام "الجمعية"( )

٣) اقترض مبلغ من المال من احد الاصدقاء.( )

٤) اقترض مبلغ من المال من احد افراد الاسرة. ( )

٥) اخري تذكر:.....

ه) **أي من الآليات التالية تساندك بها المؤسسة التي تعمل بها حال تعرضك للمخاطر الاجتماعية : (يمكن اختيار اكثر من متغير)**

١) احصل علي اجازة من العمل حال احتياجي لها لحل المشكلات الاجتماعية التي تؤرقني.( )

٢) تقوم المؤسسة بتخفيض ساعات العمل في ضوء ظروفي الاجتماعية.( )

٣) قد يتدخل رئيسي في العمل في حل ازماتي الاجتماعية. ( )

٤) اخري تذكر:.....

و) **أي في الآليات التالية تساندك حال تعرضك للمخاطر الاجتماعية من خارج المؤسسة التي تعمل بها:**

١) يساعدني احد افراد الاسرة في تجاوز ازمتي الاجتماعية.( )

٥) الجأ الي احد الشخصيات الدينية لحل مشاكلي الاجتماعية( )

٦) يتدخل الاصدقاء لدعمي حال تعرضي للازمات الاجتماعية( )

٧) أحد المؤسسات الاجتماعية بالمجتمع (مكاتب الارشاد الاسري)( )

أخرى تذكر:.....